

تقرير عن حضور الملتقى الدولي بعنوان "الجودة والتقييم فى خدمة التعليم العالى" المنعقد فى جامعة الإسكندرية (قاعة المؤتمرات - كلية الطب) يومى ٩-١٠ مايو ٢٠١٦

قام بتنظيم هذا الملتقى مؤتمر رؤساء الجامعات الفرنكوفونية فى منطقة الشرق الأوسط (CONFREMO) ومكتب الشرق الأوسط التابع للوكالة الجامعية الفرنكوفونية (AUF) بالتعاون مع جامعة الإسكندرية.

بدأت فعاليات الملتقى فى اليوم الأول بإستقبال المشاركين والتسجيل وبعدها الجلسة الإفتتاحية تحدث فيها أ.د/ رشدى زهران رئيس جامعة الإسكندرية ورئيس مؤتمر الجامعات الفرنكوفونية وأيضاً السيد/ هيرفى سابوران مدير مكتب الشرق الأوسط للوكالة الدولية الفرنكوفونية.

بدأت جلسات اليوم الأول من الساعة العاشرة والنصف صباحاً حتى الرابعة عصراً وأهم موضوعاتها: التقييم الجامعى: نظرة نقدية، الجودة والتقييم فى الجامعات المصرية، المشروع المغربى للتقييم الذاتى، آليات ضمان الجودة فى المجال التربوى، التقييم الخارجى لمؤسسات التعليم العالى من قبل المجلس الأفريقى والمدغشقرى للتعليم العالى، معايير تقييم التدويل الجامعى ... إلخ

بدأت جلسات اليوم الثانى فى تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً وأهم موضوعاتها تقييم الجودة من قبل المؤسسات الجامعية، مؤشرات وقياسات الاداء والتصنيفات العالمية للجامعات: هل يمكن دراستها. وجاءت النتائج والتوصيات فى الثانية عشر والنصف ظهراً لتختتم فعاليات هذا الملتقى العلمى.

أهم المشاركين فى الملتقى:

- السيد/ إيريك فرومنت رئيس لجنة Registre-EQAR
- أ.د/ إبراهيم الجندى عضو المكتب الفنى للهيئة القومية لضمان الجودة والإعتماد.
- أ.د/ جيبى تسالا نيدزومو نائب رئيس جامعة ياوندى.
- أ.د/ عبد الكريم كومارى مدير المعهد الأفريقى للتأهيل التربوى والبحث العلمى.

- أ.د/ جون بيير جيسون خبير الإتحاد الأوربي للجامعات.
- أ.د/ لامين بوبكار نائب رئيس جامعة فرنش كوميتيه.
- أ.د/ ندا مغازل نصر العميد الفخرى لجامعة سان جوزيف ببيروت.

أهم النتائج والتوصيات :

- ١- ضرورة تطبيق الجودة فى كل جامعة.
- ٢- حتمية التطبيقات للتقييم الذاتى.
- ٣- الإهتمام بالبحث العلمى.
- ٤- جودة الأداء.
- ٥- نشر ثقافة التقييم: أين نحن؟ وإلى أين نسير؟
- ٦- الإتفاق على سياق تروى يسمح للأساتذة والطلاب بالتوافق والموافقة على طرق الإصلاح والتطبيقات.

هذا وقد صاحب فعاليات الملتقى ترجمة فورية من العربية إلى الفرنسية والعكس.

أ.د.م/ حسن البحراوى

أستاذ مساعد بقسم اللغة الفرنسية

كلية الآداب - جامعة بنها